

حصل بجر...!!

ولاد الحلال...!!

"ربنا يوقفك ولاد الحلال"

دعوة تقولها كل أم لزوجها أو لأولادها لكن متى نستطيع القول أن ذلك تحقق

وماذا يستطيع أن يفعل أولاد الحلال؟!..

مررت بقصة حقيقية مع زميلة في العمل عرفتھا في ظروف صعبة بالنسبة لها فبرغم من وجودها بنفس مكان العمل منذ سنوات لكنى لم أتعرف عليها حتى جاءت المعرفة بالصدفة في احدى المناسبات بالعمل وكانت من خلال ابتسامة ثم تعارف مع تبادل ارقام الموبيلات والهدف هو لارسال صور المناسبة التى حضرناها على الموبيل، وبعد مرور عدة شهور علمت انها أصيبت بمرض السرطان فى مرحلة متأخرة فحزنت جدا رغم معرفتى البسيطة بها ولم أعرف -

حصل بجر...!!

لماذا؟! هل هو تعاطفا مع حالتها المرضية ام معها شخصا وخاصة انها جميلة جمال ملائكى تؤثر فيمن يتعامل معها ، ثم وجدت نفسى بعدها اطمئن عليها وارسل لها بوستات ورسائل تدخل السعادة على نفسها وكل ذلك على الموبيل فقط ومع ذلك وجدتها بين كل فترة ترسل لى شكر ودعاء لى بالصحة وتفريج الهموم رغم انها هى التى تمر بظروف صعبة وتحتاج للدعاء ، ووجدت نفسى حائرة المشاعر بين التأثر بحالتها وبين السعادة التى غمرتني لاني تمكنت من اسعاد اخت لى فى الانسانية بدون اى مقابل ، ومما دفعنى ذلك لقضاء الوقت فى البحث عما أرسله لها وقد يسعدها ولو بالابتسامة.

ورغم وفاتها للأسف، وعند مرورى بمشكلة ناتجة عن التعامل مع شخصيات سيئة تبعث الاكتئاب للنفس وتشعرك بانك غير مراعى لمشاعر الغير كنت اجد نفسى أراجع رسائلها بين الحين والآخر لاتأكد من شخص بالكاد يعرفنى ويشكرني

حصل بجر...!!

ويدعو لى بظهر الغيب مما يمدنى بالقوة امام هؤلاء الناس ويجعلنى ابذل المزيد

من المعاملة الحسنة لهم رغم ذلك حتى أنال رضا الله قبل نفسى ولاظلم انسانة

محبة ايجابية فى مجتمع لا يعترف بغير الغيرة وعدم حب الخير لغيره.

وأأمل ان جبر خاطرها هذا يرد لى عندما احتاج اليه ، وفعلنا ربنا بيوقف ولاد -

الحلال من الناس بعضهم لبعض حتى اذا فارقوا الحياة...!!

